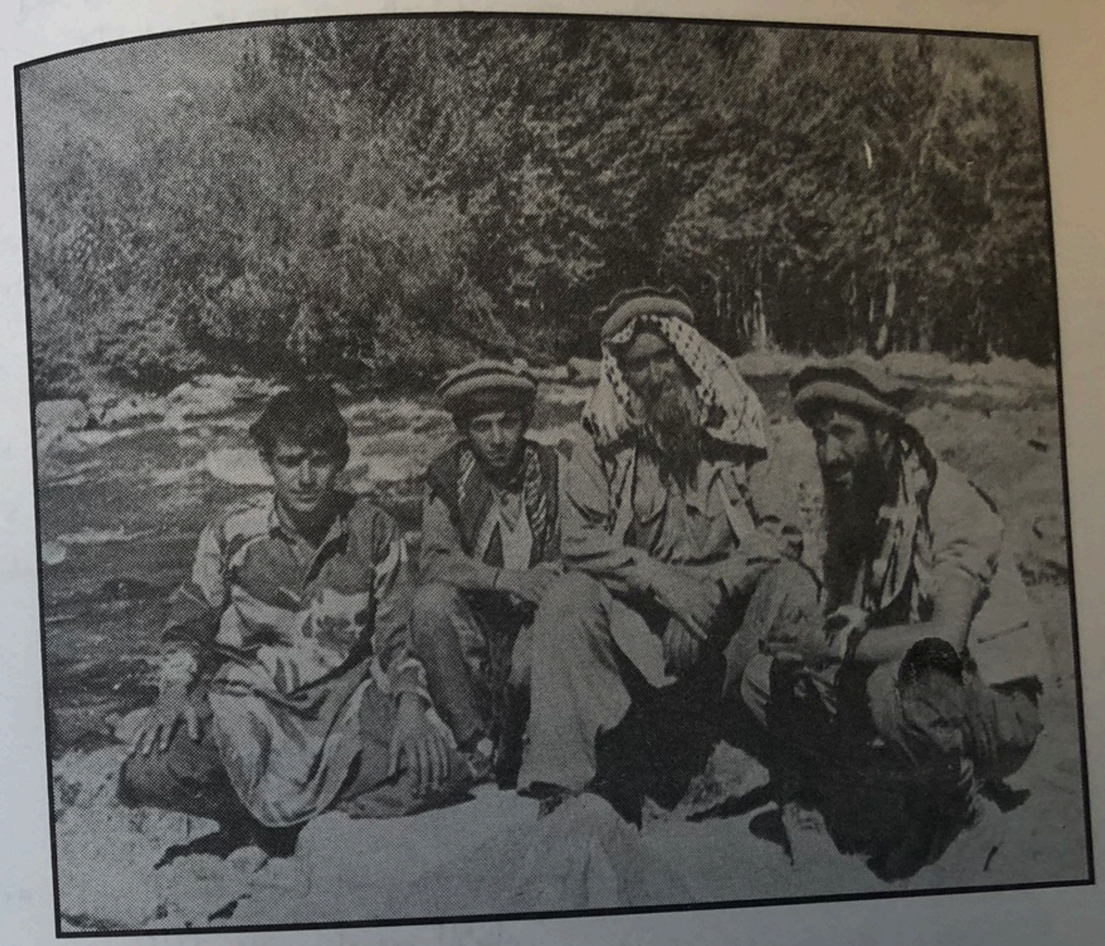

جولات الشيخ في البلدان العربية والإسلامية والأجنبية

كان الشيخ عبدالله عزام عالماً مجاهداً، وقائداً جاب العالم الإسلامي بغية جمع الشباب على المبادىء التي آمن بها.. فاستمع له الشباب باهتمام شديد، وكانت هذه الصحوة قد نبهت الشباب المسلم في شتى أنحاء العالم فهو على أحرّ من الجمر ينتظر القائد الذي يرفع له راية الإسلام والجهاد، فجاء عبدالله عزام يرفع هذه الراية، وكانت فرصته في الجهاد الأفغاني وبين شعب مسلم لا يعرف غير الإسلام دينا وغير محمد ﷺ قائداً ورسولا والقرآن دستوراً ونظام حياة..

وقد وفقه الله ليعطي هذا الجهاد صورته الحقيقية فاجتمعت له فئات متعددة من شعوب العالم الإسلامي.. وبدأ يتصاعد مدّ الجهاد حتى أخذ يشب عن الطوق الذي رسمته قوى الاستعمار.

كان الشيخ - رحمه الله - يُطلق الصرخات ويُعلن النداء تلو النداء للعالم الإسلامي من أجل الاستمرار في دعم الجهاد على أرض أفغانستان، وقد وقف الشهيد مع المجاهدين على البوابة الشرقية للعالم الإسلامي، وكان يرى أنّ هذه البوابة هي أخطر البوّابات، لأنّ الروس كانوا يخططون ليس لغزو أرض أفغانستان فحسب، وإنما كانوا يريدون أن يبتلعوا العالم الإسلامي قطعة قطعة.

وكان لجولاته رحمه الله دور كبير في إيقاظ روح الجهاد في الأمة الإسلامية، وفي تحريض الشباب على القتال وجمع التبرعات والمساعدات لدعم الجهاد.. لقد زار عدداً كبيراً من الدول العربية والاسلامية والأجنبية.. زار الأردن والسعودية والكويت وقطر والإمارات العربية، وزار الشباب المسلم في ديار الغربة في أوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان..

وقد شاهدت من هذه الجولات زيارته لدولة قطر.. تلك الزيارة التي تعطي فكرة واضحة عن نشاطه في هذا المجال. فقد وصل الدوحة يوم الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٨ نيسان ١٩٨٩ م، وكان في استقباله في المطار الشيخ تميم العدناني وعدد من العلماء ومجموعة من الشباب. وكانت الأيام القليلة التي قضاها

في الدوحة حافلة بالنشاط.. ففي مساء الثلاثاء - اليوم الذي وصل فيه - ألقى محاضرة في مسجد عمر بن الخطاب، وفي مساء الأربعاء ٢٢ شعبان ألقى محاضرة في مسجد أبي بكر الصديق، وصباح الخميس ٢٣ شعبان ألقى محاضرة في مسجد المعهد الديني، ومساء الخميس محاضرة في نادي قطر وكانت بعنوان «الطريق من كابل الى القدس»، وخطب الجمعة في مسجد إسحاق وألقى محاضرة بعد صلاة الجمعة في نفس المسجد، ومحاضرة أخرى في مسجد الوكرة بعد صلاة العصر. وفي مساء الجمعة ٢٤ شعبان غادر الدوحة الى دولة الإمارات.. وهكذا كانت جميع جولاته زاخرة بالحيوية والإخلاص والنشاط.

مع الأستاذ سياف بعد تشكيل الحكومة المؤقتة

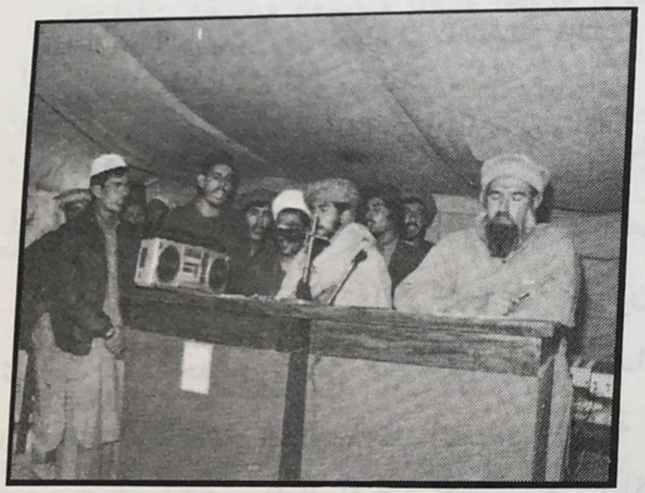

في أحد مخيمات التربية

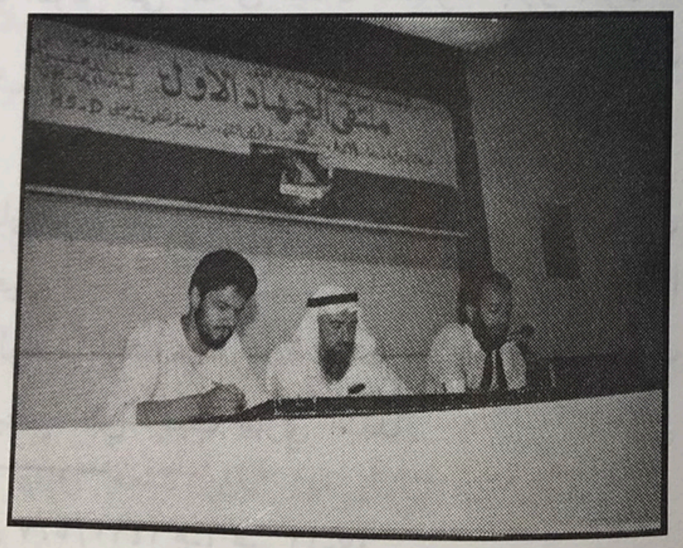

يلقي محاضرة عن الجهاد الأفغاني في ألمانيا

Germany